ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Orientation towards the Future among Middle School Students

Samir Idan Mohsen Al-Zarkoshi

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

a.Dr: Awan Kazem Aziz Al-Khashmani

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Samiriraqss19@gmail.com
07705090559

Keywords:
Orientation towards the future
middle school students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	6 June 2023
Received in revised form	17 June 2023
Accepted	25 June 2023
Final Proofreading	28 Nov 2023
Available online	30 Nov 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study answers the following questions to determine middle school pupils' future orientation:

-١To assess middle schoolers' future orientation.

-٢ Assessing middle school students future orientation by gender.

-٣Assessing middle school students. future direction by specialism (literary, scientific).

The present study is confined to students of the fifth preparatory schools linked to the Directorate of Education of Jalawla in Diyala Governorate, of both sexes (males-females) and specialties (scientific-literary) for the 2022-2023 academic

The study sample includes 400 male and female students from 11 schools: 5 girls, 4 boys, and 2 mixed.

The researcher created the future orientation measure to meet study goals.

Content validity, apparent validity, and logical validity were used to verify the scale's validity and determine its items' discriminating power.

The re-test and Cronbach's alpha methods were used to determine stability for both scales, and the data were statistically processed using SPSS. Research findings:

The present research's findings agreed and varied from other prior studies owing to the sample's situations and experiences.

In middle school, pupils are focused on the future.

-٢Statistically significant variations in future orientation exist between sexes, favoring men.

-٣There are no substantial variations in future direction based on specialty (scientific-literary).

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.2.2023.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

سمير عيدان محسن الزركوشي/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ. د : اوان كاظم عزيز الخشماني/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى :-

١ـ التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٢-التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث).

٣التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيري التخصص (ادبي ،علمي).

ولتحقيق أهداف الدراسة تبنى مقياس (الاسدي ,٢٠١٧): لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلبة مرحلة الاعدادية . وقد بلغت العينة الدراسة الحالية ٤٠٠ طالب وطالبة وقد تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية لتضم التخصصات العلمية والانسانية من كلا الجنسين من طلبة مرحلة الاعدادية وبعد تطبيق اداة البحث وتحليل البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اظهرت نتائج البحث الحالي:

١-ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم توجه نحو المستقبل.

٢-وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو المستقبل بالنسبة المتغير الجنس(ذكور-اناث) ولصالح الذكور.

٣-عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو المستقبل بالنسبة المتغير التخصص(علمي-ادبي).

وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات:

الكلمات المفتاحية التوجه_ المستقبل _ المرحلة الاعدادية

أولًا – مشكلة البحث (Problem of the Research) :

تعتبر مرحلة الدراسة الإعدادية مرحلة محورية في حياة الطلبة، كونها المرحلة التي تحدد مستقبلهم الأكاديمي، كما أن تلك المرحلة بالنسبة للطالب، تنطوي على تعقيدات كثيرة، منها ما يتعلق بالجانب الدراسي وصعوبة المناهج الدراسية ومنها ما يتعلق بالتغيرات النفسية والجسدية التي يمر بها الطالب نفسه، ان انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل يؤدي إلى الاحباط والعجز في الوقت الحاضر والتشاؤم من المستقبل، فالمستقبل يتيح للفرد إمكانية السيطرة على سلوكه وأن التوقع والمبالغة في التوقع أو الاخفاق في التكهن هما شكلان ضعيفان للتوافق لعدم تطابقهما مع الواقع مما يجعل هؤلاء الناس في حالة مستمرة من التوتر والاستعداد لأخطاء لم تصل بعد تستنزف من طاقاتهم النفسية الكثير (الفتلاوي،٢٠٠٨: ٨٤).

أهمية البحث: The Importance of the Research

تعد مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية يتحول فيها الفرد من طفل إلى فرد ناضح له دور في الحياة, لذا تعد فترة المراهقة على إنها انتقال جسمى و عقلى و اجتماعي بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج و الشباب و لهذة المرحلة أهميتها في تكوين حياة الفرد و تكوين شخصيته لما يصاحبها من تغيرات لها أثارها في مختلف مجالات النمو ونظراً للتغيرات الفسيولوجية والجسمية التي يترتب عليها توترات انفعالية واجتماعية كما ان هذه التوترات من شأنها ان تعرض المراهق لصراعات وضغوط داخلية وخارجية تنعكس على شخصيته وعلى الاسرة وعلى المجتمع (زهران,٢٠٠٥: ٢٥:٤٣)

يذكر نورمي (Normi, 1991) ان الافراد وبخاصة في المرحلة الاعدادية يفكرون في المستقبل بشكل كبير، اذ انه يعد مكمل لإشباع طموحاتهم مما يساهم في تكميل تحقيق الاشباع المطلوب والوصول الى تحقيق السعادة والرضا والارتياح والوصول الى طموحاتهم المستقبلية لما تتميز به هذه المرحلة من اتخاذ القرارات التي تدور حول أسلوب حياة الفرد، و ما لهذه القرارات من تأثير على المستقبل، بالإضافة الى ذلك يتعرف الافراد على الدور المهم الذي يؤدي المستقبل، فيما يتعلق بوضع الأهداف الخاصة بهم، ومحاولة اكتشاف الاختيارات امامهم في المستقبل والالزام بإحدى هذه الاختيارات ، فالأهداف المستقبلية تتكون في ضوء المرحلة العمرية التي يمرون بها وما يحدث فيها من نضج، فوضع الأهداف القابلة للتحقق امر يتوقف على مدى الواقعية المتوافرة لدى الفرد، بالإضافة الى القيم التي تحكمه، والتي تعد بمثابة معيارا مهم في توقع الأهداف المستقبلية، .(Normi, 1991,p:321)

ثالثاً – أهداف البحث (Aims of the Research) :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١ـ التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٢–التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث).

٣–التعرف على مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيري التخصص (ادبي ،علمي).

رابعاً – حدود البحث (Limits of the Research) :

يتحدد البحث الحالي بدراسة (لطلاب المرحلة الاعدادية للمديرية العامة لتربية ديالى قسم تربية جلولاء للدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٢–٢٠٢٣) للصف الخامس الاعدادي ومن كلا الجنسين (ذكور, أناث) والتخصص(العلمي , والانساني).

خامساً- تحديد المصطلحات (Definition of the Terms) :

-التوجه نحو المستقبل: Oirentation Future عرفه كل من

-جورج كيلي (George Kelly, ١٩٥٠)

قدرة الفرد على التنبؤ مع التركيز على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر إرادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار (كيلي ، ١٩٥٠ ، ص ٦٥).

- **التعريف النظري:** بالاعتماد على نظرية جورج كيلي (Keely) تبنا الباحث تعريف كيلي(١٩٥٠) تعريفاً نظرياً للتوجه نحو المستقبل،(هو قدرة الفرد على التنبؤ مع التأكيد على أهمية الاستعداد والتخطيط للمستقبل عبر ارادة الفرد في تحديد المصير واتخاذ القرار).

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد أجابته على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل المستخدم في البحث الحالي

الاطار النظري:

التوجه نحو المستقيل (Orientation Future)

❖ **:مفهوم التوجه نحو المستقيل The orientation toward Future**

يعد مفهوم التوجه نحو المستقبل مفهوم إدراكي وواقعي لرؤية الذات في المستقبل وفيه تتم معالجة احتياجات الفرد معرفياً لتتحول إلى أهداف ومشاريع سلوكية، فالفرد في سن مبكر يستطيع وضع الخطوط العريضة لأماله وأهدافه وخططه ويرى أن المستقبل هو الوقت المناسب لها، فهو تفكير الفرد واتجاهه نحو مجال معين أو أكثر من مجالات الحياة، ووضع الأهداف والتخطيط لتحقيقها في مستقبل حياته في ضوء خبرات الماضي وظروف الحاضر، وتعتبر المرحلة الاعدادية من أهم مراحل الحياة من حيث التوجه نحو المستقبل بسبب وجود أكثر المجالات أهمية وهما المجال المهني والمجال الاجتماعي (Husman &Shell,2008,p:166).

:النظريات التي فسرت التوجه نحو المستقبل :

تناولت العديد من النظريات مفهوم التوجه نحو المستقبل ومن هذه النظريات....

٢- نظرية البنى الشخصية لجورج كيليي (١٩٥٠) Personal (Kelly G

تعد نظرية البنى الشخصية من النظريات المعرفية و يصنفها البعض من ضمن النظريات الظواهرية، فهم يعتقدون بان الخبرات الشعورية هي التي يجب ان تكون محور علم النفس، بينما يصنفها البعض الآخر كنظرية وجودية لأنها تهتم بالمستقبل بدلا من الماضي و ترى ان الافراد احرار في اختيار اقدارهم وبأن الفرد مسؤول عن مصيره (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٣٦٩)

كيلي ينظر الى الفرد على أنه عالم لكونه يفهم عالمه وينظمه بنفس الطريقة التي يستخدمها العالم في اكتساب المعرفة ويرى كيلي ان لكل فرد عدد كبير من البنى وهي طرائق تفسير الاحداث تمكنه توقع المستقبل ، اذ تتكون شخصية الفرد من نسق منظم من الابنية رتبت حسب اهميتها، ويشير الى ان العمليات النفسية عند الشخص تسير عبر قنوات او ممرات متعددة ، والتي يتوقع الفرد من خلالها الأحداث وبمعنى من المعاني فان طرق رؤية العالم تشكل القنوات التي تتوجه نحو المستقبل، أن الشخص يكون مشدودا الى الامام في الحياة من جانب التنبؤات كما يكون مدفوعا بالدوافع اللاشعورية او مستحث على العمل بالمثيرات في البيئة (الكفافي واخرون، ٢٠١٣: ٤٣٧).

واعتبر كيلي الاشخاص كائنات عقلانية متفوقة، وان الانسان هو مؤلف مصيره وان الارادة الحرة تمنحه القدرة على اختيار الطريق الذي يسلكه في حياته ، فالأفراد يهتمون بالمستقبل ويستغلون الحاضر لاختبار قدراتهم النظرية على توقع الاحداث وان الفرد لا يتوقع لمجرد التوقع ولكن لتحسين المستقبل، وهكذا اننا نصل للمستقبل من خلال نافذة الحاضر ، ويشير كيلي الى ان انشطة الفرد السلوكية والفكرية يمكن توجيهها في اتجاه معين من خلال بناه الشخصية التي يستخدمها في توقع الاحداث المستقبلية (Hergenhahn, 1980,p: 37).

-دراسات سابقة:

❖ **الدراسات العربية :**

١-المحمودي (٢٠٢٠)

(الأمل التكيفي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

هدفت دراسة المحمودي إلى التعرف على مستوى الأمل التكيفي والتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الديوانية، والتعرف على دلالة الفروق في الأمل التكيفي والتوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث والتخصص الدراسي ادبي، علمي مهني) والصف الدراسي (رابع سادس والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الأمل التكيفي والتوجه نحو المستقبل، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم أمل تكيفي ولا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في درجات الأمل التكيفي تبعاً لمتغير التخصص والصف الدراسي، وأن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم توجه نحو المستقبل، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، ولا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وكذلك لا توجد فروق تبعاً للصف الدراسي، كما وأظهرت الدراسة بأن العلاقة الارتباطية بين الأمل التكيفي والتوجه نحو المستقبل موجبة طردية (المحمودي، ٢٠٢٠-٩٠)

❖ **الدراسات الأجنبية:**

1 –دراسة مينغ (Meng, 2012)

(التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالتنبؤ العاطفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والتنبؤ والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة (275) طالباً جامعياً من جامعة أيوا الأمريكية للعلوم التقنية، وأظهرت النتائج أن حالة القلق لدى عينة الدراسة كانت منخفضة، كما أظهرت عدم وجود فروق جوهرية في متغيري الجنس والتخصص، بينما ظهرت فروق في متغيرات السكن والتحصيل الدراسي ، إذ أن إدراك الطلبة أصحاب التنظيم الذات المرتفع يؤثر على إدراكهم للتوقعات المستقبلية السلبية ويتولد لديهم دافعية أكبر في الوصول للنجاح، وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر الطلاب تنظيماً لذواتهم أكثراً تقديراً للذات، وبالتالي فإن الانفعالات المتوقعة تؤثر على تقدير الذات السعي إلى الأهداف الشخصية و وركز الباحث على أن تنظيم الذات يؤثر ويتأثر بالتوجهات المستقبلية الفرد.

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث من حيث وصف المجتمع, واختيار العينة, واعداد وبناء ادوات البحث لقياس التوقعات الوالدية المدركة و التوجه نحو المستقبل , إذ تفيد منهجية البحث في تحديد الطريقة التي يسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بجمع اوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة, ووصف المشكلة وتفسيرها, ووضع الحلول لها(فان دالين,٢٠٠٣: ٤٥),

أولاً: مجتمع البحث : Population of Research

يقصد بالمجتمع بانه كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (داود وعبدالرحمن, ١٩٩٨: ١٦), وهم المجموعة الكلية ذات الظاهرة التي يسعى الباحث الى اعمام النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي,١٩٨٧: ١٥٩).

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى – قسم تربية جلولاء للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) م , والبالغ عددهم (٥٨٢٦) طالبا وطالبة ,وقد اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الادبي والعلمي وكان توزيعهم حسب المدرسة والجنس والتخصص اذ حصل الباحث على هذه المعلومات من مديرية تربية ديالى – قسم تربية جلولاء حسب كتاب تسهيل المهمة (ملحق١) كما في **جدول (٣)** الاتي :

الجدول (٣)توزيع طلبة المجتمع حسب المدرسة والجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	مجموع الطلبة	الخامس العلمي			الخامس الادبي		
			الذكور	الاناث	المجموع	الذكور	الاناث	المجموع
١	ثانوية المهتدي بالله المختلطة	٢٤٢	٣٠	٢٥	٥٥	١٢	١٥	٢٧
٢	ثانوية البحيرة للبنات	١٠٢	/	٤٢	٤٢	/	/	/
٣	ثانوية الجبل للبنين	١٤٠	٣٤	/	٣٤	/	/	/
٤	ثانوية اليراع المختلطة	٥١	٢٢	١٢	٣٦	/	/	/
٥	ثانوية الانامل للبنات	٧٣	/	١٧	١٧	/	١٠	١٠
٦	ثانوية الزمرد المختلطة	٢٣	/	/	/	/	/	/
٧	ثانوية حمرين للبنين	١٥٦	٣٥	/	٣٥	١٥	/	١٥
٨	ثانوية البيداء للبنات	١٤٣	/	٥٥	٥٥	/	/	/
٩	ثانوية سارة للبنات	٢٨٥	/	٧٥	٧٥	/	/	/
١٠	اعدادية الشهيد خليل للبنين	٣٥٠	٨٢	/	٨٢	٢٤	/	٢٤
١١	ثانوية الجنان المسائية للبنات	٤٩	/	/	/	/	/	/
١٢	اعدادية النهج العلمي للبنين	٣٠٠	١٥٠	/	١٥٠	/	/	/
١٣	اعدادية جلولاء للبنين	٥٥١	٩٦	/	٩٦	/	/	/
١٤	ثانوية الحريري للبنات	٣٤٠		٨٠	٨٠	/	٢٤	٢٤
١٥	ثانوية بردى للبنين	١٩٤	٤٣	/	٤٣	٤٥	/	٤٥
١٦	اعدادية الطيبات للبنات	٥٤٨	/	١٤٠	١٤٠	/	٣٣	٣٣
١٧	ثانوية ابن البيطار المختلطة	٤٥	/	/	/	٢٢	/	٢٢
١٨	اعدادية حلوان للبنين	٤٠٣	١٤٣	/	١٤٣	/	/	/
١٩	ثانوية اغادير المسائية للبنين	١٨٤	٢	/	٢	٢	/	٢
٢٠	ثانوية الاثار المختلطة	٤٢	٥	٦	١١	/	/	/
٢١	اعدادية بيخال للبنين	٤٠٠	/	/	/	٧٥	/	٧٥
٢٢	اعدادية الشهيد هزار المختلطة	٢١٩	٣٠	٢٥	٥٥	٢٣	٧	٣٠
٢٣	ثانوية الشهيد سيروان حسن المختلطة	١٤٩	٢٥	٢١	٤٦	/	/	/
٢٤	ثانوية الشهيد سامان كويخا للبنات	١٥٢	/	٣٠	٣٠	/	/	/
٢٥	ثانوية النخبة للبنات	٨٢	/	٢٩	٢٩	/	/	/
٢٦	ثانوية الارتقاء العلمي للبنات	٥٨٧	/	١٩٣	١٩٣	/	٢٧	٢٧
٢٧	ثانوية العصرية المختلطة	١٦	/	/	/	٦	٢	٨
	المجموع	٥٨٢٦	٦٩٧	٧٤٥	١٤٤٢	٢٢٤	١١٨	٣٤٢

ثانياً: عينة البحث :Research Sample

العينة جزء من مجتمع البحث, تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه, وقد عرفها (النوح , ٢٠٠٤) بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة, لتمثل المجتمع الاصلي". (العزاوي,٢٠٠٨ :ص٤٩) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث واهدافه اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية طبقية لمغيرات (الجنس والتخصص), تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس العلمي والادبي من المجتمع الكلي وهم يمثلون ٧% من المجتمع الكلي ، **وجدول (٥)** يوضح ذلك

الجدول(٥)توزيع عينة البحث الاساسية حسب الجنس والتخصص

المدارس	العملي		الادبي		المجموع
	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	
ث/المهتدي بالله المختلطة	٢٨	١٠	١٠	١٢	٦٠
ث/ البحيرة للبنات	---	١٥	---	---	١٥
ث/ الجبل للبنين	١٧	---	---	---	١٧
ث/ اليراع المختلطة	٢٢	١٢	---	---	٣٤
ث/ الانامل للبنات	---	١٣	---	١٠	٢٣
ث/ البيداء للبنات	---	٣٠	---	---	٣٠
ث/ سارة للبنات	---	٤٥	---	---	٤٥
ث/ حمرين للبنين	٣٥	---	١٥	---	٥٠
ع/ الشهيد خليل للبنين	٣٨	---	٢٠	---	٥٨
ع/ بيخال للبنين	---	---	٤٠	---	٤٠
ع/ الطيبات للبنات	---	----	---	٢٨	٢٨
المجموع	١٤٠	١٢٥	٨٥	٥٠	٤٠٠
	٢٦٥		١٣٥		

ثالثاً :- أداة البحث : Research Tools

-مقياس التوجه نحو المستقبل:

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمقياس التوجه نحو المستقبل قام الباحث بتبني مقياس (الاسدي٢٠١٧) ويتكون لمقياس من(٣٦)فقرة و ثلاثة مجالات (القدرة على التنبؤ (١١) فقرة, التخطيط للمستقبل(١٢) فقرة , الإرادة الحرة (١٣)فقرة.

وهو نوع من التقرير الذاتي ,الذي تتم الإجابة على فقراته في ضوء تدرج خماسي وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (تنطبق عليه (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً) لا تنطبق عليه ابداً)، ، وأعطاها الأوزان

(١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية (٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق(٤) وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق(١٠٠%) والجدول(١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦)آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل بصورته الأولية

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموفقون		المعارضون		قيمة مربع كاي X^2 المحسوبة	قيمة مربع كاي X^2 الجدولية	النتيجة
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			
٢ , ٣ , ٤ , ٥ , ٧ , ٨ , ٩ , ١٠ , ١١ , ١٣ , ١٤ , ١٥ , ١٦ , ١٩ , ٢٠ , ٢١ , ٢٢ , ٢٣ , ٢٤ , ٢٦, ٢٨ , ٢٩ , ٣٠ , ٣١ , ٣٢ , ٣٣ , ٣٤ , ٣٥ , ٣٦	٢٩	٢٠	%١٠٠	٠	%٠	٢٠	٣,٨٤	تقبل
١ , ١٧ , ٢٥	٣	١٩	%٩٥	١	%٥	١٦,٢		تقبل
٦ , ١٢ , ١٨ , ٢٧	٤	١٨	%٩٠	٢	%١٠	١٢,٨		تقبل

التحليل الاحصائي لفقرات(Statistical Analysis for Items).

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل، طبق المقياس الذي يتكون من (٣٦) فقرة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة, وبعد ان تمّ تطبيق المقياس ,تمّ حساب الدرجات الكلية لكلّ فرد من افراد العينة, ولكل فقرة من فقرات المقياس لتمثيل الدرجة الخام للطالب, وحسب طريقة تصحيح مقياس التوجه نحو المستقبل المذكورة سابقاً ، لذا قام الباحث بأجراء التحليل الإحصائي وفق الأتي:

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والإتساق الداخلي (صدق الفقرات), وعلى ما يأتي:

١- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items).

بعد تطبيق المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات افراد العينة تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية, وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كلّ مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كلّ مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و(١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا

واستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كلّ فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥). الجدول (١٧) يبين نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

جدول (١٧)نتائج تمييز الفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة لتائية المحسوبة	الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة لتائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	٤,٤١٦	٠,٦٧١	٦,٩٨٨	١٩	عليا	٤,٤٦٣	٠,٧٠٢	٩,٥٥٢	دالة
	دنيا	٣,٥٣٧	١,١٢٢			دنيا	٢,٦٧٥	١,٨١٢		
٢	عليا	٤,٤٨١	٠,٦١٨	٧,٩١١	٢٠	عليا	٤,٣٨٨	٠,٦٨١	٢٤,٦٧٥	دالة
	دنيا	٣,٤٠٧	١,٢٦٨			دنيا	٢,٠٥٥	٠,٧٠٨		
٣	عليا	٤,٣٧٠	٠,٦٣٥	٧,٤٨٩	٢١	عليا	٤,٣٦١	٠,٦٨٩	١٠,٠٥٣	دالة
	دنيا	٣,٢٩٦	١,٣٤٨			دنيا	٢,٦٤٨	١,٦٣٠		
٤	عليا	٤,٣٧٩	٠,٥٩١	٨,٨٤٧	٢٢	عليا	٤,٣٩٨	٠,٦٨٢	٢٤,٥٤٣	دالة
	دنيا	٣,٢٣١	١,٢١٢			دنيا	١,٩١٦	٠,٧٩٨		
٥	عليا	٤,٤٢٥	٠,٥٩٩	٧,٦٩٢	٢٣	عليا	٤,٣٧٩	٠,٧٠٦	٢٣,٧٨٦	دالة
	دنيا	٣,٣٧٩	١,٢٨٠			دنيا	١,٩٥٣	٠,٧٨٩		
٦	عليا	٤,٤٥٣	٠,٥٧٠	١٠,٢٥٨	٢٤	عليا	٤,٢٩٦	٠,٧٣٩	٢٢,٣٨١	دالة
	دنيا	٣,٠٤٦	١,٣٠٦			دنيا	٢,٠٧٤	٠,٧١٩		
٧	عليا	٤,٤١٦	٠,٦٤٣	١٠,٣٠٧	٢٥	عليا	٤,٣٥١	٠,٧١٤	٨,٦٣٣	دالة
	دنيا	٢,٨٢٤	١,٤٧١			دنيا	٢,٨٧٩	١,٦٢١		
٨	عليا	٤,٣٣٣	٠,٦٨٣	١٣,٠١٦	٢٦	عليا	٤,٤١٦	٠,٦٩٨	٨.٥٨٦	دالة
	دنيا	٢,٦٨٥	١.١٢٤			دنيا	٣,٠٨٣	١,٤٥٤		
٩	عليا	٤,٤٢٥	٠,٦٧٢	٢٧,٤٤٧	٢٧	عليا	٤,٣٧٠	٠,٦٩١	٢٣,٤١٨	دالة
	دنيا	١,٨٠٥	٠,٧٢٩			دنيا	٢,٢٣١	٠.٦٥٠		
١٠	عليا	٤,٤٦٣	٠,٧٠٢	١١,٨٧٥	٢٨	عليا	٤,٤٨١	٠,٦٦٢	٢١,٦٧٢	دالة
	دنيا	٢,٥١٨	١,٥٤٩			دنيا	٢,٢٩٦	٠,٨١١		
١١	عليا	٤,٤٠٧	٠,٧٤٩	١١,١٨٦	٢٩	عليا	٤,٣٣٣	٠,٦٦٩	٩,٧٣٠	دالة
	دنيا	٢,٥٥٥	١,٥٤٨			دنيا	٢,٨٠٥	١,٤٨٨		
١٢	عليا	٤,٤٠٧	٠,٦٨٤	٢٥,٥١٥	٣٠	عليا	٤,٤٠٧	٠,٦٧٠	٦,٧٩٣	دالة
	دنيا	١,٧٧٧	٠,٨٢٤			دنيا	٣,٤٧٢	١,٢٦٣		

١٣	عليا	٤,٣٧٩	٠,٦٧٩	٢٤,٦١٦	٣١	عليا	٤,٣٥١	٠,٦٤٥	١٠,١٥١	دالة
	دنيا	١,٩١٦	٠,٧٨٦			دنيا	٢,٨١٤	١,٤٣٤		
١٤	عليا	٤,٤٤٤	٠,٧٠١	٧,٧٥٠	٣٢	عليا	٤,٣٥١	٠,٦٦٠	٨,٧٠٠	دالة
	دنيا	٣,٢٠٣	١,٥٠٨			دنيا	٢,٩٦٣	١,٥٢١		
١٥	عليا	٤,٣٦١	٠,٧١٦	٢٢,٠١٢	٣٣	عليا	٤,٣١٤	٠,٦٣٦	١٢,٧٣٠	دالة
	دنيا	٢,٠١٨	٠,٨٤٢			دنيا	٢,٧٦٨	١,٠٩٠		
١٦	عليا	٤,٣٩٨	٠,٧٢٢	٢١,٦٧٠	٣٤	عليا	٤,٣٤٢	٠,٦٤٣	١١,٨٨٨	دالة
	دنيا	٢,١٠١	٠,٨٣٠			دنيا	٢,٥٩٢	١,٣٨٧		
١٧	عليا	٤,٣٦١	٠,٧١٦	٢١,٢٠٩	٣٥	عليا	٤,٢٨٧	٠,٦٢٧	١٤,١٩٠	دالة
	دنيا	٢,٠٦٤	٠,٨٦٧			دنيا	٢,٤٦٣	١,١٧٩		
١٨	عليا	٤,٤٤٤	٠,٧٢٧	٢٥,٣١٥	٣٦	عليا	٤,٣٨٨	٠,٦٣٨	١٣,٣٤٩	
	دنيا	١,٧٥٠	٠,٨٣٣			دنيا	٢,٧٧٧	١,٠٧٩		

٢-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالأتي:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبةٍ، الذين طبق عليهم مقياس التوجه نحو المستقبل لأغراض حساب تمييز الفقرات، تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٠٩٨) والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المكون	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المكون
١	٠,٣٥٠	١٩	٠,٥٢٨
٢	٠,٣٨٢	٢٠	٠,٦١٧
٣	٠,٣٦٥	٢١	٠,٥٢٨
٤	٠,٤١١	٢٢	٠,٦٤٩

٥	٠,٣٨٤	٢٣	٠,٦١٩
٦	٠,٤٣٩	٢٤	٠,٥٣٩
٧	٠,٤٨٠	٢٥	٠,٥٠٤
٨	٠,٥٩٠	٢٦	٠,٤٨٣
٩	٠,٦٧٢	٢٧	٠,٦٠١
١٠	٠,٥٦٩	٢٨	٠,٥٩٣
١١	٠,٥٣٢	٢٩	٠,٥٣١
١٢	٠,٦٦٣	٣٠	٠,٤٣٧
١٣	٠,٦٢٨	٣١	٠,٥١٢
١٤	٠,٤٤٨	٣٢	٠,٤٦٤
١٥	٠,٦١٢	٣٣	٠,٥٠١
١٦	٠,٦٣٣	٣٤	٠,٥٣٦
١٧	٠,٦١٨	٣٥	٠,٥٦١
١٨	٠,٦٤٩	٣٦	٠,٤٩٨

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كلّ فقرة ومجموع درجات المجال الذي تنتمي إليه, وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل في كلّ مجال, وتمّ اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً, وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، وعن طريق هذا المؤشر اتضح أن فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها, والجدول(١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩)معاملات الارتباط بين كل فقرة والمكون الذي تنتمي اليه في مقياس التوجه نحو المستقبل

القدرة على التنبؤ		التخطيط المستقبل		الارادة الحرة	
رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المكون	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المكون	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة المكون
١	٠,٤١٨	١	٠,٧٢٦	١	٠,٥٧٠
٢	٠,٤٦٧	٢	٠,٦٨٨	٢	٠,٥٥٢
٣	٠,٤٦٦	٣	٠,٤٥٤	٣	٠,٥٢٠
٤	٠,٤٧٣	٤	٠,٦٧٦	٤	٠,٦١٠
٥	٠,٤٧٥	٥	٠,٦٦٧	٥	٠,٥٧١
٦	٠,٥٥٠	٦	٠,٦٤٥	٦	٠,٥٧٤
٧	٠,٥٣٠	٧	٠,٧٠١	٧	٠,٥٢٢
٨	٠,٦٥٥	٨	٠,٥٥٧	٨	٠,٥٧٢
٩	٠,٦٦٩	٩	٠,٦٥٨	٩	٠,٥٣٧
١٠	٠,٥٧٢	١٠	٠,٥٢٤	١٠	٠,٥٣٢
١١	٠,٥٧٢	١١	٠,٦٨٤	١١	٠,٦١٩
--	----	١٢	٠,٦٣٦	١٢	٠,٥٨٧
--	----	----	----	١٣	٠,٥٢٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتعين توافر الصدق والثبات في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة إلى القياس, لذا تحقق الباحث من هذه الخصائص وكما يأتي:

أولاً: صدق المقياس (Validity of the Scale) :

لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرين للصدق هما الصدق الظاهري، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كلّ مؤشر منها:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس التوجه نحو المستقبل عن طريق تحديد التعريف لمفهوم التوجه نحو المستقبل وأعداد الفقرات حسب التعريف للمقياس, وقد تمّ تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية على صلاحية التعريف والفقرات في قياس التوجه نحو المستقبل.

ب- صدق البناء (Construct Validity):

يقصد بصدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠٠٢, ٢٦٩).

وتحقق الباحث من صدق البناء من خلال مؤشرات التالية:-

- التمييز من خلال ايجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية.
- علاقة الفقرة بالمجال

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability :

تم حساب الثبات لمقياس التوجه نحو المستقبل بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ, وعلى ما يأتي:

أ. طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest:

ان من أيسر الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق المقياس نفسه مرتين (ملحم، ٢٠٠٢, ٢٥٢) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة وبنسبة(١٥%) من عينة البحث كما في جدول (١٢) وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل الارتباط (٠,٨٩) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، لأنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر، فأنّ ذلك يُعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية. (العيسوي، ١٩٨٥, ٥٨).

ب. طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method:

تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الإتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس, أي إنَّ الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها, وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل المقياس، وأن حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (طريقة الاتساق الداخلي) هو أفضل التقديرات الخاصة لحساب الثبات وأكثرها شيوعاً في بعض المواقف, (الشايب، ٢٠١٢، ١٠٤), وتستند هذه الطريقة الى ان إتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات, (علام، ٢٠١٤, ١٠١), لذا أستخرج الباحث الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد, ويمكن الاعتماد عليه في البحث الحالي.

وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس التوجه نحو المستقبل في البحث الحالي بصورته النهائية من(٣٦) فقرة وكلّ فقرة لها خمسة بدائل وهي:تنطبق عليه (دائماً، غالباً ، احياناً ، نادراً) لا تنطبق عليه ، ابداً)، والوزن المخصص لها: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي, ويتم حساب درجة كلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كلّ بديل يختاره من كلّ فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٨٠) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٣٦) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس، وبذلك فإنّ المتوسط النظري للمقياس يكون (١٠٨) درجة. وبعد هذه الإجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ملحق (٨) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه نحو المستقبل :

قام الباحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في الجدول (٢١)

جدول (٢١) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه نحو المستقبل

المؤشرات الاحصائية		القيم
الوسط الحسابيّ	Mean	١٢٠,٣١
الوسيط	Median	١١٣,٠٠
المنوال	Mode	١٠٦,٠٠
الانحراف المعياريّ	Std. Deviation	٢٦,٢٨
التباين	Variance	٦٩٠,٩٣
الالتواء	Sleekness	٠,٣٠٣
التفرطح	Kurtosis	-٠,٩٣٤
أقل درجة	Minimum	٦٥
أعلى درجة	Maximum	١٧٣
المدى	Range	١٠٨,٠٠

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس التوجه نحو المستقبل المذكورة في الجدول (٢١) أعلاه تبين ان درجات التوجه نحو المستقبل يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي (Normal

Distribution)؛ لانّ درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي, وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي, وتكون العينة ممثلة للمجتمع, مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. (عودة، ١٩٩٨, ٨٦). والشكل (٢) يبين ذلك.

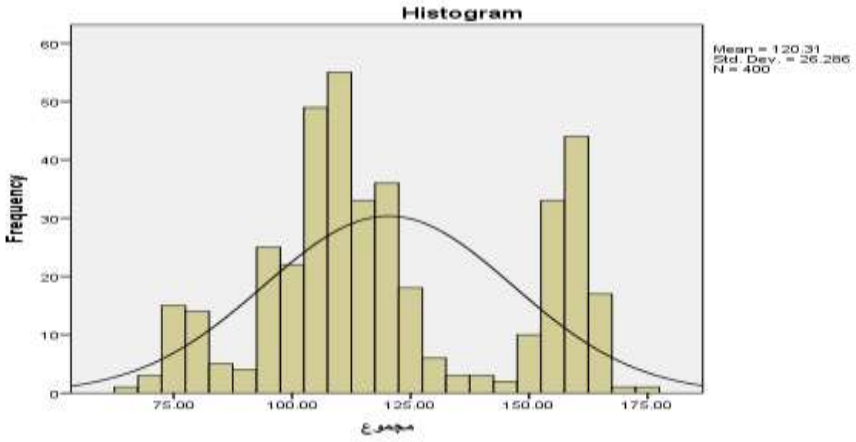

الشكل (٢)الشكل البياني لعينة التحليل الاحصائي لمقياس التوجه نحو المستقبل

رابعاً: التطبيق النهائي للمقاييس:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية، تم تطبيق الصورة النهائية ألاداة البحث مقياس (التوجه نحو المستقبل)، بعد أن جمعت أوراقها في ملف واحد ، قدمت لأفراد العينة خلا المدة من ٢٠٢٢/١٢/٧ لغاية ٢٠٢٣/١/٩. وقد راعى الباحث على العموم أن يكون التطبيق جمعياً، وداخل الصفوف وفي أثناء الحصص الشاغرة من الدوام الرسمي للمدارس، بعد الاستئذان رسمياً من الجهات الإدارية والأكاديمية المسؤولة حسب كتاب تسهيل المهمة المرقم (ع ٨٩٤١/٧/٣) بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٥. وقام الباحث بنفسه بأجراء التطبيق على جميع أفراد العينة، أستهل التطبيق في كل مرة بتقديم نفسها إلى المستجيبين مع التوضيح لهم الأهمية العامة لهذه الدراسة دون ذكر متغيراته أو أهدافه أو عنوانه، وطلب منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة لإنجاح هذه الدراسة.

خامسا : الوسائل الإحصائية :

أن معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) هي :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرات عند العينة.

٢. الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس التوجه نحو المستقبل، كما استخدم للتعرف على الفروق في التوجه نحو المستقبل وفق متغيري الجنس والتخصص.
٣. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient وقد استخدمت في ايجاد الاتي:-
- حساب الارتباطات بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل.
- حساب الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي التوجه نحو المستقبل.
٤. معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي، استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي لادوات البحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة.

الهدف الاول : التعرف على التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل على عينة البحث المتكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٥٠,٥٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١٥,٤٣) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠٨) درجة ، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٥,١٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم توجه نحو المستقبل والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التوجه نحو المستقبل

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجه نحو المستقبل	٤٠٠	١٥٠,٥٦	١٥,٤٣	١٠٨	٥٥,١٧	١,٩٦	دالة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه تبين أن افراد عينة البحث يمتلكون توجها نحو المستقبل وتتفق النتيجة هذه على وفق ما جاء به (جورج كيلي (١٩٥٠) في نظريته المتبناة في البحث الحالي والتي اكدت على ان الأفراد كائنات عقلانية متفوقة قادرة على تكوين بناها الخاصة بها والتي من خلالها تنظر إلى العالم، ليس هذا أنهم قادرون على صياغة طرق فريدة لفهم ومعرفة الواقع الانسان هو من يؤلف مصيره)

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس(ذكور اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة على مقياس التوجه نحو المستقبل, وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور واناث), وتبين ان متوسط درجات الذكور (١٥٧,٠٨) بانحراف معياري قدره (١٣,٠٨١) , ومتوسط درجات الاناث (١٤٢,١٩) بانحراف معياري قدره (١٤,١٥) , ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٦).

جدول (٢٦)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجه نحو المستقبل	ذكور	٢٢٥	١٥٧,٠٨	١٣,٠٨١	١٠,٨٩	١,٩٦	دالة
	اناث	١٧٥	١٤٢,١٩	١٤,١٥			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التوجه نحو المستقبل ولصالح الذكور كون القيمة التائية المحسوبة (١٠,٨٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) وان متوسط درجات الذكور هو اعلى من متوسط درجات الاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

وتفسير لهذه النتيجة ان تفوق الذكور على الاناث في التوجه نحو المستقبل ربما يعود الى الثقافة التي يحيا فيها الفرد اذ تنشئ الاسرة ابنائها وفق لمعتقداتها عن الدور الاجتماعي المتوقع من الذكر, حيث يبني الاباء امالهم على ابنائهم وخاصة الذكور اكثر من الاناث اذ يبحث الاباء عن المكانة الاجتماعية وخاصة بعد الاحداث التي شهدها العالم اليوم وبسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي عليه الان من ما دفع الاباء في بناء امال وطموحات تدفع ابنائهم الى الدراسة.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص(علمي–ادبي).

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة على مقياس التوجه نحو المستقبل, وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي–ادبي), وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (١٥١,٢٤) بانحراف معياري قدره (١٥,١٣) , ومتوسط درجات التخصص الادبي (١٤٩,٢٤) بانحراف معياري قدره

(١٥,٩٦) , ولمعرفة الفروق بين التخصصين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢٧).

جدول (٢٧)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التوجه نحو المستقبل تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجه نحو المستقبل	علمي	٢٦٥	١٥١,٢٤	١٥,١٣	١,٢٢٩	١,٩٦	دالة
	ادبي	١٣٥	١٤٩,٢٤	١٥,٩٦			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوجه نحو المستقبل بين التخصص العلمي والادبي والصالح التخصص العلمي كون القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب التخصص العلمي والتخصص الادبي وذلك يرجع إلى أن طلاب التخصص العلمي ولاادبي يتسمون بالتفكير الإيجابي والمثابرة والقدرة على التغلب على العقبات والإصرار على تحقيق طموحاتهم المستقبلية.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها يمكن استنتاج ما يلي:

١-ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم توجه نحو المستقبل.

٢-وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو المستقبل بالنسبة الجنس(ذكور-اناث) والصالح الذكور

٣-عدم وجود فروق دالة احصائيا في التوجه نحو المستقبل بالنسبة التخصص(علمي-ادبي).

التوصيات

إستناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحث بما يأتي:

١-الاهتمام بزيادة وعى الوالدين والمعلمين بضرورة تنمية وزيادة التوجه نحو المستقبل للمراهقين من خلال التأكيد على أهمية المستقبل ووضع خطط وبرامج مستقبلية والعمل على تنفيذها.

٢-تقديم برامج ارشادية لطلبة المرحلة الثانوية لتوضيح اهمية التوجه نحو المستقبل ومدى تأثيره على سلوكهم في المستقبل مما يساعد على خفض شعورهم بالقلق من المستقبل.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يقترح الباحث الآتي :

- إجراء دراسة مماثله تتناول التوجه نحو المستقبل بكل من المتغيرات الاتية

(المساندة الاجتماعية , التسامح , قيم المواطنة) لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

لمصادر والمراجع:

1- Abd al-Rahman Muhammad (1998): Theories of personality, Dar Quba, Cairo.

2- Abdel-Rahman, Saad. (1998). Psychometrics (theory and practice), Amman: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

3- Abdul-Aima (2008): Introduction to the Psychology of Time, National Library for Publishing and Distribution, Baghdad.

4- Al-Asadi, Zainab, (2017) Orientation towards the future and its relationship to openness to experience among university students, master's thesis, University of Al-Qadisiyah

5- Al-Azzawi, Rahim Younes (2008): Measurement and evaluation in the teaching process. Dar Dijla for Publishing and Distribution Amman.

6- Al-Kafafi, Alaa El-Din El-Nayal, Massia Ahmed Salem, Suheir Mohamed (2013): Theories of Personality, Development, Diversity, 3rd Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

7- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2014): Educational and Psychological Tests and Measurements, 4th Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

8- Al-Mahmoudi, Zahraa Taleb (2020) (Adaptive hope and its relationship to orientation towards the future among middle school students) Al-Qadisiyah University

9- Al-Shayeb, Abdel Hafez (2012): Foundations of Educational Research, 2nd Edition, Wael Publishing House, Amman.

10-El-Essawy, Abdel-Rahman Mohamed (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.

11-Hamed Abdel-Salam, Zahran (2005) Childhood and Adolescence Psychology, Book Science, Cairo. 6th edition.

12-Hergenhahn,B.R(1980):An Introduction to theories of personality,preatice- Hall, Incenglewood cliff.

13-Husman, J & Shell, D. F. (2008): Beliefs and Perceptions about the future A measurement of future time perspective Learning and Individual Differences, 18 , 166-175.

14-Kelly G(1950): The psychology of personal constructs, Lawerence ,w.c, New york.

15-Melhem, Sami Muhammad, (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman. And Distribution, Amman, Jordan.

16-Melhem, Sami Muhammad, (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

17-Nurmi, J. E (1991). How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning Review University of Helsinki: Finland. Harrell & Others 2009.

18- Odeh Ahmed, and Malkawi, Fathi (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Amal for Publishing, Printing and Distribution, Irbid, Jordan.

19-Odeh, Ahmed Salman and Al-Khalili, Khalil Youssef. (1998). Statistics for the researcher in education and human sciences, Amman: Al-Fikr Library.

20-Van Dalen, Diebold (2003) Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Maarif Al-Jamea, Beirut.Al-Fatlawi, Ali Shake

21-AL-Sumaid,Namir Ibraheam (2013) Sipitual intelligense and its relationship to waus of thinking and somepersonality trist among university students , an unpublished thesis college of Education for

Human sciences, Tikrit University , Iraq.

22-Al- jabil(2007) the contribu tion of school principals of oman to the professional guidance of students point of view of social workers , sultan qaboos university, muscat , sultanate of tikrit university , Iraq

الملاحق:

مقياس التوجه نحو المستقبل بصورته النهائية

عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة

التخصص : الادبي ☐ العلمي ☐

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

تحية طيبة .....
بين يديك مجموعة من الفقرات وامام كل فقرة خمسة بدائل يرجى قراءة كل منها بدقة والاجابة عليها بكل موضوعية من خلال وضع علامة (صح) امام البديل الذي يناسبك ويعبر بصدق عن رايك من البدائل الخمسة ، يرجى الاجابة على جميع الفقرات دون ترك اي منها.
علما ان اجابتك لاتستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولاتوجد اجابه صحيحة واخرى خاطئة وانما وضع المقياس للأغراض علمية، ولاحاجة لذكر الاسم.
وتقبلوا فائق احترامي وتقديري....
مثال للأجابة على المقياس

الباحث
سمير عيدان محسن

المشرفة
أ.د.اوان عزيز كاظم

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائما	تنطبق عليَّ غالبا	تنطبق عليَّ احيانا	تنطبق عليَّ نادرا	لاتنطبق عليَّ

١	أشعر بأني سأفقد جاذبيتتي مستقبلاً					
٢	أعتقد بأن هناك فرص كثيرة تنتظرني في المستقبل					
٣	لدي القدرة على التنبؤ بنتائج الأحداث مستقبلاً					
٤	أتوقع إن حياتي سوف تصبح مزدهرة في المستقبل					
٥	أشعر بالغموض إتجاه القادم					
٦	أتوقع أن أحقق في المستقبل معظم الأهداف التي غب فيها					
٧	أشعر إن دراستي مصدر ضمان إقتصادي للغد					
٨	أتوقع انني سوف أتغلب على مشكلاتي الحياتية في المستقبل					
٩	أرى إن القرارات التي أتخذها ستكون صحيحة وفاعلة					
١٠	أتنبأ بحدوث إصلاحات كبيرة في حياتي المستقبلية					
١١	أعيش حياتي يوماً بيوم ولا أفكر في الغد					
١٢	اعتقد إن مستقبلي سوف يكون مظلما					
١٣	يزعجني التفكير في التخطيط لمستقبلي المهني					
١٤	أبحث عن حلول لمشكلاتي الحالية وأترك ما سيحدث للأيام القادمة					
١٥	يكفيني ما أحصل عليه الآن ولا أطمح الى المزيد في المستقبل					

١٦	إن ما أفكر به هو خطط الغد ومستلزماتها					
١٧	أخطط لإدخار مصروفي اليومي من اجل تنظيم حياتي في المستقبل					
١٨	يجب أن أنهيا للمستقبل حتى لا أتفاجأ بما سأواجهه من أحداث ومتاعب					
١٩	أخطط للحصول على وظيفة راقية في المستقبل					
٢٠	اخطط لإتمام مسيرتي الدراسية					
٢١	هنالك الكثير من الزمن يكفيني لوضع خطط جديدة					
٢٢	أضع خطط جديدة لتجنب الفقر مستقبلا					
٢٣	أشعر بثقة عالية في اتخاذ قراراتي المستقبلية					
٢٤	أمتلك ارادة كاملة تجعلني أتجاوز مشكلاتي الحياتية الماضية					
٢٥	أفضل الاعتماد على قدراتي في تحقيق الأهداف					
٢٦	أشعر بأن حياتي مقيدة بالماضي ولا مستقبل ينتظرني					
٢٧	المستقبل يعني لي إنعكاساً لخبراتي الماضية وإعادة لصورتها					
٢٨	أفكر إن أعيش الحاضر بعيداً عن المستقبل					
٢٩	أجد إن الواقع هو الذي يقرر ما الذي يجب فعله					
٣٠	أشعر بأنني قادراً على تحقيق أي شيء أطمح له في المستقبل					

٣١	اخشى عدم تحقيق أهدافي في الحياة كون العادات والتقاليد تحكمني					
٣٢	توجد لدي أساليب عديدة لأتخلص من أي مأزق في حياتي					
٣٣	أستطيع أن أمنع تدخل الآخرين في تقريرمصيري					
٣٤	أتصرف بشكل طبيعي دون قيود					
٣٥	يجب ان اقرر لمستقبلي بمفردي					
٣٦	اخطط لكل نشاط سوف انجزه في المستقبل					